

## دعا إلى ترقية الشراكة في المخابر، ولد قدور : تدشين محطة جديدة لاسترجاع الغازات المنبعثة



دشن، أمس، عبد المؤمن ولد قدور الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك، وحدة استرجاع الغازات المنبعثة «قلالة» الكائنة على مستوى حوض بركاوي بحاسي مسعود، وينتظر أن يسمح ذلك باسترجاع ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب من الغاز يوميا، يوجه إلى التسويق و400 ألف أخرى من الغاز يتم إعادة استعمالها من خلال حقنها في الحقول النفطية، ويعول عليها كثيرا في الرفع من إنتاج الغاز. علما أنه يتواجد بالحوض ثلاث محطات، وعملية المعالجة تتم بوحدة «قلالة» حيث تعكف على معالجة 1.2 مليون متر مكعب يوميا.

يرتقب الشروع في تجسيد التقنية التي توصل إليها مهندسون بمجمع سونطراك بمنطقة «رورد البغل» في حاسي مسعود، من أجل استرجاع الغاز المصاحب الذي يحقن في آبار البترول، ولم تعد حاسي مسعود تنتج البترول وحده بل سيتم استرجاع يوميا نحو 10 ملايين متر مكعب من الغاز، توجه للتسويق وتضاف إلى 10 ملايين التي من المقرر استرجاعها بـ«رورد البغل» بحاسي مسعود.

خلال الزيارة التفقدية دعا الرئيس المدير العام عبد المؤمن ولد قدور خلال وقوفه على إمكانات وأداء قسم المخابر حاسي مسعود، حيث عاين التجهيزات الجديدة التي تعززت بها مديرية المخابر ومخزن العينات الصخرية المركزي، إلى ضرورة تحسين التنظيم وتطوير علاقات التعاون مع مراكز البحث الأخرى. علما أن هذا المخبر يقترب من توقيع عقد شراكة وتعاون مع مركز بحث أجنبي «سوكار»، يضم حوالي 1000 باحث، بحسب ما كشف عنه ولد قدور المسؤول الأول عن سونطراك.

وشدد الرئيس المدير العام ولد قدور على ترقية الأداء، مبديا ثقة كبيرة في الكفاءات، خاصة أنه لم يخف إعجابه بنوعية النتائج التي يحققها هذا المخبر. وراهن المسؤول الأول في مجمع سونطراك على استغلال ذكاء الإطارات، الذين ينتمون لمجمع سونطراك للاستثمار من دون رصد أموال على غرار اكتشاف توصل إليه مهندسون في «رورد البغل» يسمح باسترجاع الغاز المنبعث أو المصاحب الذي يستعمل في الآبار النفطية، وإعادة ضخه للاستغلال والتسويق، مركزا في كل ذلك على التفكير في استراتيجية آفاق ما بعد عام 2030، إلى جانب تقاسم المعلومة داخل المجمع، مقترحا استغلال انفتاح العالم من أجل الاستفادة من التجارب الناجحة، حتى يكون الأداء في أعلى مستوى من العطاء والجودة. وبلغت متفائلة اعتبر الرئيس المدير العام أن المجمع يزخر بالطاقات القادرة على الابتكار وتقديم نتائج جد حيوية، مؤكدا على أهمية توسيع التجارب والمشاريع الناجحة على مستوى جميع المناطق، خاصة تلك

المتعلقة باسترجاع الغاز المنبعث أو المصاحب، معترفاً في سياق متصل بوجود الامكانيات التي تسمح بالتطور في حاسي مسعود، كون المشاريع تخلق التضامن من أجل الوصول إلى خلق القيمة المضافة.

وعاين ولد قدور مشروع إنجاز محطة ضغط وحقن الغاز «ZCINa» بهدف السير نحو الرفع من قدرات إعادة الضخ، وبالتالي تحسين نوعية الغاز الموجه للاستعمال في الآبار، والعديد من المحطات من أهمها «حوض بركاوي».

مبعوثة «الشعب» إلى حاسي مسعود: فضيلة بودريش